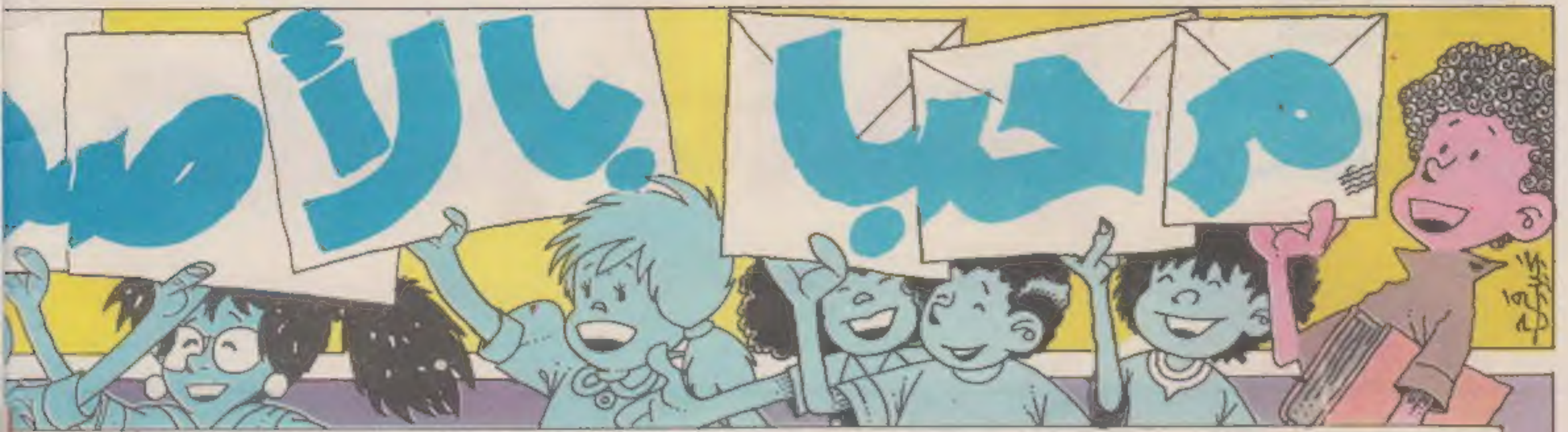


صندوق الدنيا

العدد ٢٠ قرشاً

السنة الحادية عشر • العدد ١٢٣ • أول مايو ١٩٨٨ •





عالم الأزهار

إن أكبر زهرة في العالم هي زهرة «رافليزيا أنولداي»، وهي توجد في غابات سومطرة، وقد يصل قطرها إلى حوالي متر. أما أصغر الأزهار في العالم فهي زهرة نبات أمريكى صغير تتجمع أزهاره في هامات يبلغ طول الزهرة حوالي مليمتر واحد.

من الصديق حامد أبو زيد - أسبوط



خط الصديق

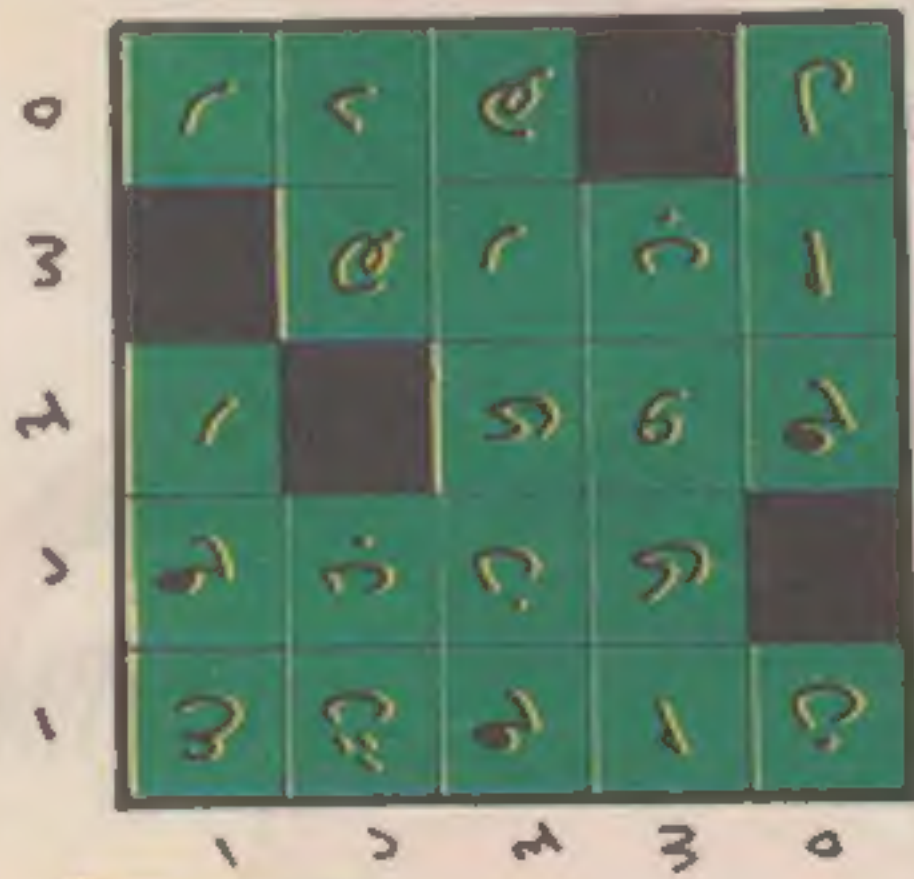
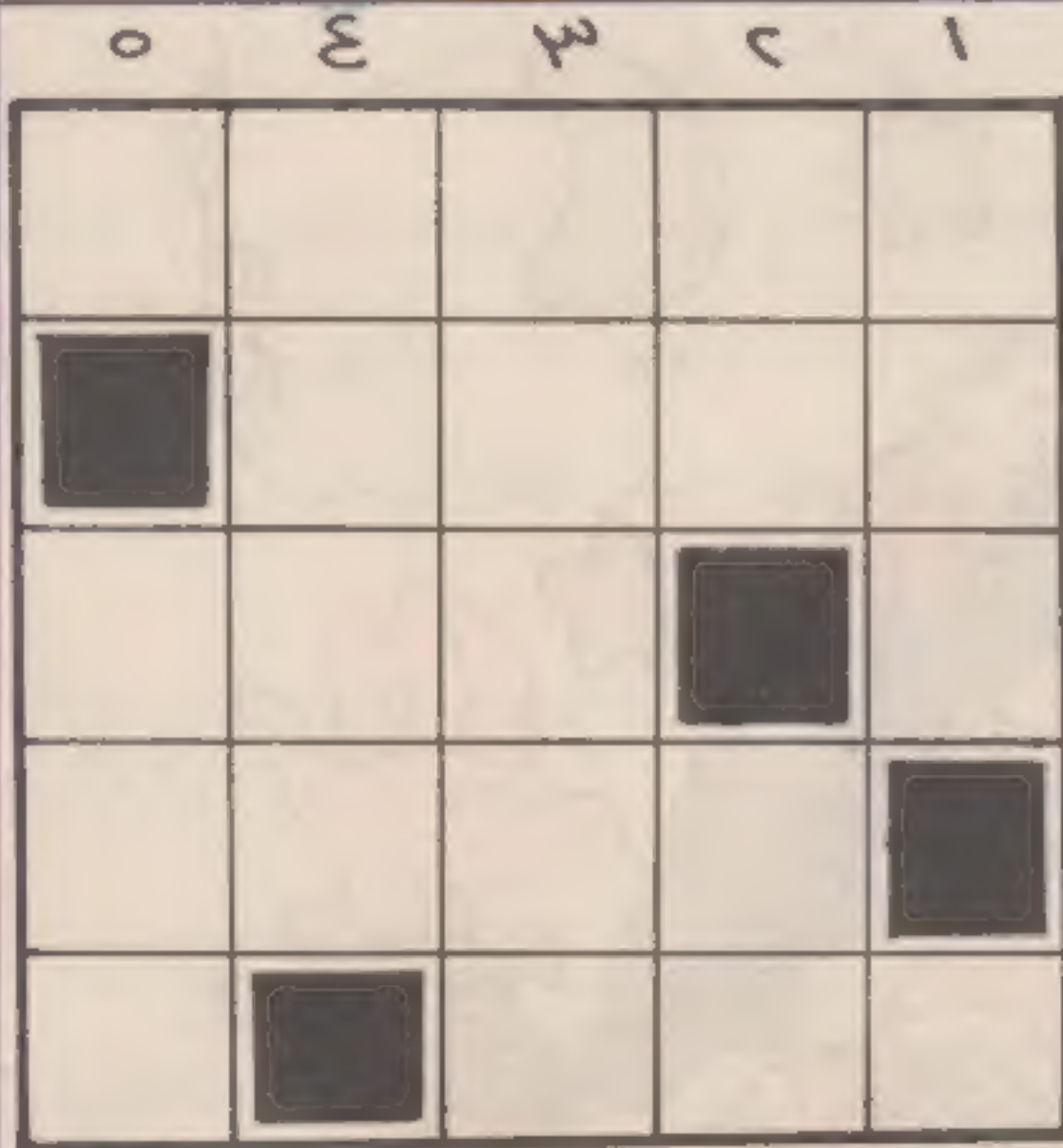
الأبذ كرا الله تطمئن القلوب

خط الصديق محسن توفيق

الاسم : هشام السعدى على
السن : ١٢ سنة
الهوايات : المراسلة - كرة القدم -
كرة السلة
العنوان : أول طريق البرج - عمارة
الجدوى - شقة ٥ - بلطيم -
محافظة كفر الشيخ - مصر

الاسم : زياد عبد الواحد أبو
الحسن
السن : ١٥ سنة
الهوايات : المراسلة - القراءة -
رفع الأثقال
العنوان : ٤٨ شارع محب أمام
شارع نسيم - مدينة المحلة
الكبرى - محافظة اغربية - مصر

مراسلة



كلارك متقاطعة

أفيا

- ١ - ثالث الخلفاء الراشدين
- ٢ - بناء
- ٣ - في الأسبوع
- ٤ - للحياكة (معكوسة)
- ٥ - إعادة

رأسيا

- ١ - ثاني الخلفاء الراشدين
 - ٢ - إرسال (معكوسة) نصف اسم طائر
 - ٣ - مضيئة
 - ٤ - يضرب به المثل في الصبر
 - ٥ - نقود
- من الصديق محمد حسن - أبو تيج



قال الطفل لصديقه : لم أكن أعرف أن الثعابين سريعة النمو إلا منذ أسبوع فقط .
الصديق : وكيف عرفت ؟
الطفل : لقد قتل أخي ثعبانا طوله متر وكلما روى القصة لأحد زاد طوله مترا آخر .
من الصديق حامد عادل - أسبوط

الاسم : طارق عبد الحميد حمدي
السن : ١٤ سنة
الهوايات : القراءة - التنس -
المراسلة - السباحة - كرة القدم
العنوان : ٢١٧ شارع جسر السويس - مصر الجديدة - القاهرة

الاسم : هبة محمد أبو هاشم
السن : ١٢ سنة
الهوايات : المراسلة - حفظ القرآن الكريم - القراءة
العنوان : ٣٦٤ شارع بورسعيد - أمام محكمة الاستئناف - باب الخلق - القاهرة

الاسم : إيمان ونيس عبد الصادق
السن : ١١ سنة
وايات : القراءة - الموسيقى -
المراسلة - جمع الطوايع والعملات
العنوان : ١٠٧ شارع الاسكندراني - محرم بك - الاسكندرية - مصر

رمضان والعيد

بقلم: عبدالباق يوسف

رمضان شهر (مختلف) عن كل
شهور السنة، لذلك أطلق عليه
المسلمون أسماء وصفات عديدة . . .
نحاول أن نسردها عليكم .

● شهر القرآن . . فقد بدأ نزول
القرآن على الرسول ﷺ في شهر
رمضان . . وكان . ومازال - يحلو
للمؤمنين تلاوة آيات الله في هذا الشهر
حتى إن بعضهم
يقرؤه كله ، بل قد
يقرؤه أكثر من مرة
خلال هذا الشهر .



يا برتقانات البحر الجديد ..

● شهر العبادة . . . وتركز فيه عبادات لا توجد في سواه ، مثل الصوم ، وكذلك الزكاة ، وتكثر فيه الصلوات ، ويضيف الكثيرون إلى الصلوات الخمس صلاة التراويح التي يؤدونها بعد صلاة العشاء .

● شهر الجهاد . . . لأن المسلمين يجاهدون أنفسهم خلاله ، فيمتنعون عن الطعام والشراب طيلة النهار ، كما أنهم كثيرا ما جاهدوا في أثائه في سبيل الله ، وقد وقعت فيه معارك عدة انتصر فيها المسلمون منها غزوة بدر ، وفتح مكة ، وحرب رمضان عام ١٣٩٣ (حرب أكتوبر ٧٣) .

● شهر الخير . . . إذ يكثر الناس فيه من صنع الخير ، تقرباً إلى الله سبحانه وتعالى ، كما أن الله جلّ جلاله يرزق الناس خلاله خيراً كثيراً ، وهم يحسنون ، ويقدمون المعونة للفقراء ، وبذلك يعم الخير كل الناس .

● شهر الغفران . . . إذ تفتح فيه السماوات لتقبل من الناس الدعاء ، وهو مناسبة طيبة لكي يتعبّدوا ليغفر الله لهم ما تقدّم من ذنب وما تأخر . . . كما يسود التسامح بين الناس ، فيتصالح المتخاصمون ، ويتعاونون على البر والتقوى .

● شهر الصيام . . . والمقصود من ذلك ليس فقط الامتناع عن الأكل والشرب ، بل الصيام عن المعاصي والأخطاء ، وعن كل ما يغضب الله تعالى ، ويصبح ذلك تدريباً على قوة الإرادة ، والصلابة ، والصبر . . .

● وهو شهر الإيمان . . . وشهر الاحسان . . . وشهر . . . وشهر . . . إنه أجمل الشهور وأروعها عند الله سبحانه . . . بل هو (شهر الله) .

● ويحيى بعده العيد . . . وله عدة مناسبات .

● عيد رمضان . . . أي الذي يأتي عقب شهر رمضان . . .

● العيد الصغير باعتبار أن عيد الأضحى هو العيد الكبير الذي يؤدي فيه الحج . . .

● عيد الفطر المبارك . . . وفيه فرحتان . . . فرحة الافطار والعودة إلى الشهور الطبيعية ، وفرحة حين نلقى الله ليعطينا الثواب على صوم الشهر . . .

وكل عام وأنتم بخير . . .

بكرة الوقفة وبعده العيد

هادي و هادي مغامرة في الهند

سيناريو ورسوم
إيهاب محمد وصفي





آه... لقد تذكرت ما قرأته عن نخلة السكر... إن هذا السائل لو ترك أربعة أيام لتحول إلى خل من أجود الأنواع.

أيضاً عندما تشيخ الشجرة يمكن استخدام سيقانها كأنايب لتوصيل المياه.



إن هذه الأشجار عالية جداً ، طولها حوالي ١٥ متراً.

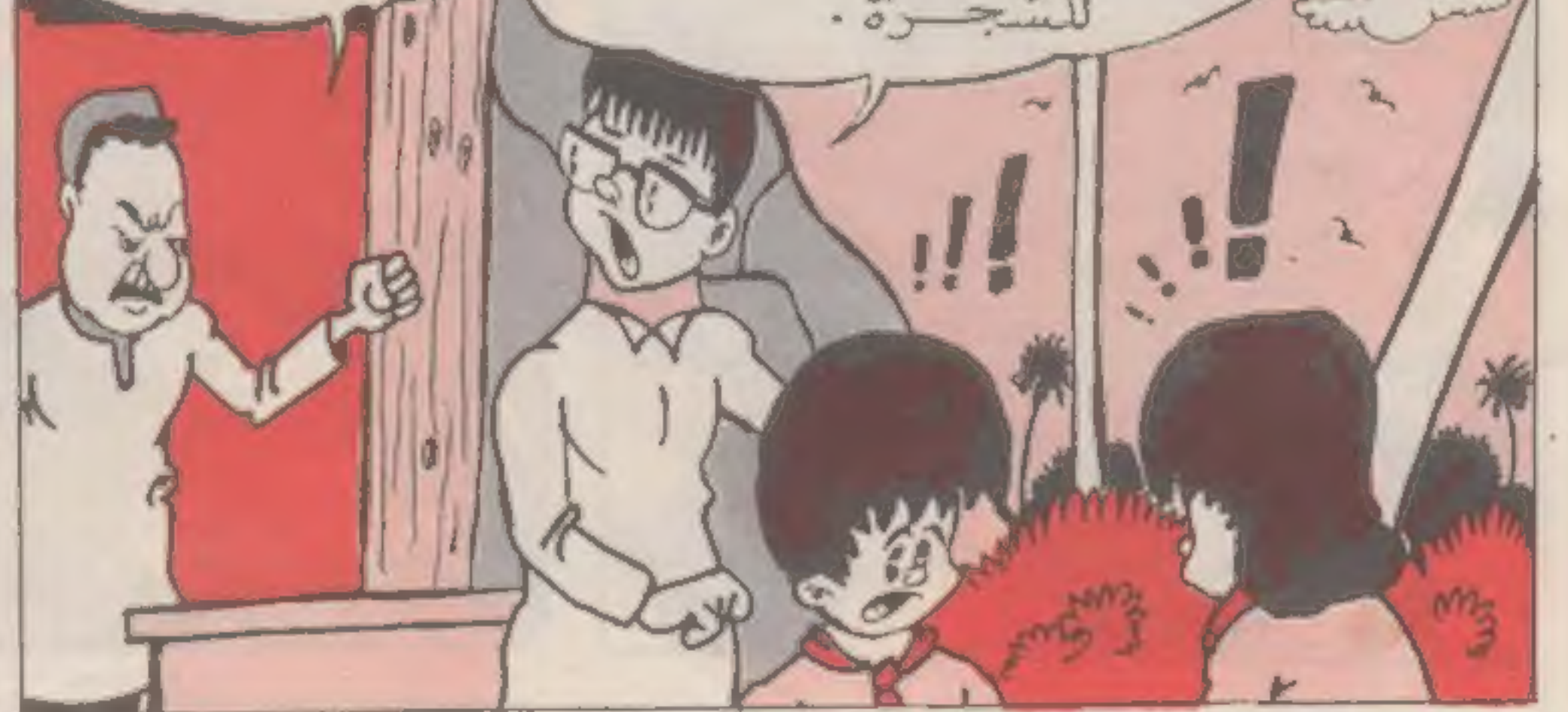
فعلاً يا هدى ، إنها شجرة نخلة السكر التي يسيل منها شراب حلو المذاق يصنع منه السكر... لكنهم لا يستخدمونه ويعتمدون على ما يستوردونه من السكر.



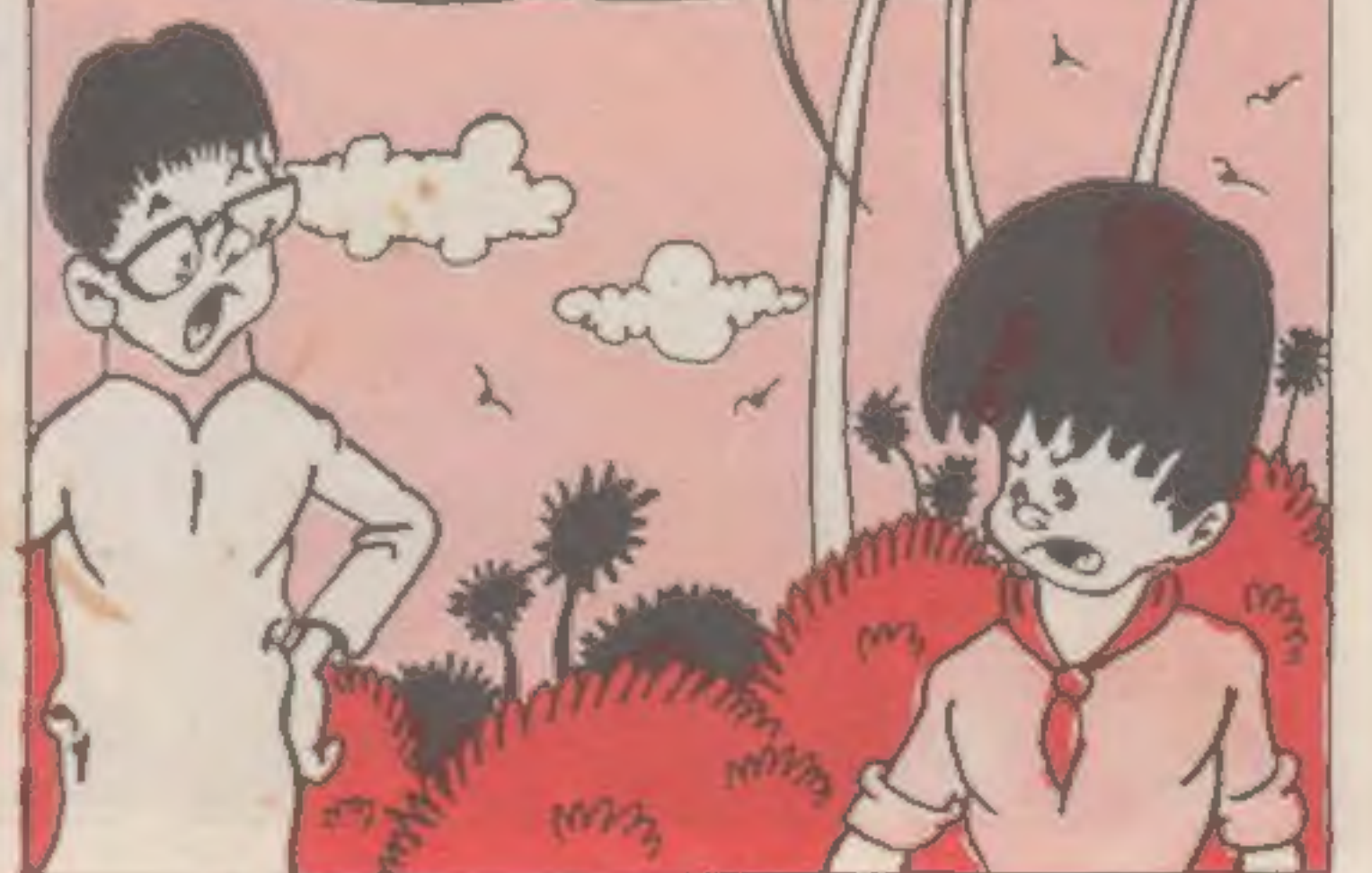
إن أمره محير... خباز لا يبيع الخبز ويبدو عليه الثراء... ثم هذه الأشجار التي يزرعها ويخاف عليها كل هذا الخوف.



لماذا هو غاضب إلى هذا الحد من مجرد لمسنا للشجرة.



أريد مقابلة ضابط النقطة... ولكن يجب أن أتأكد من أمر ما.

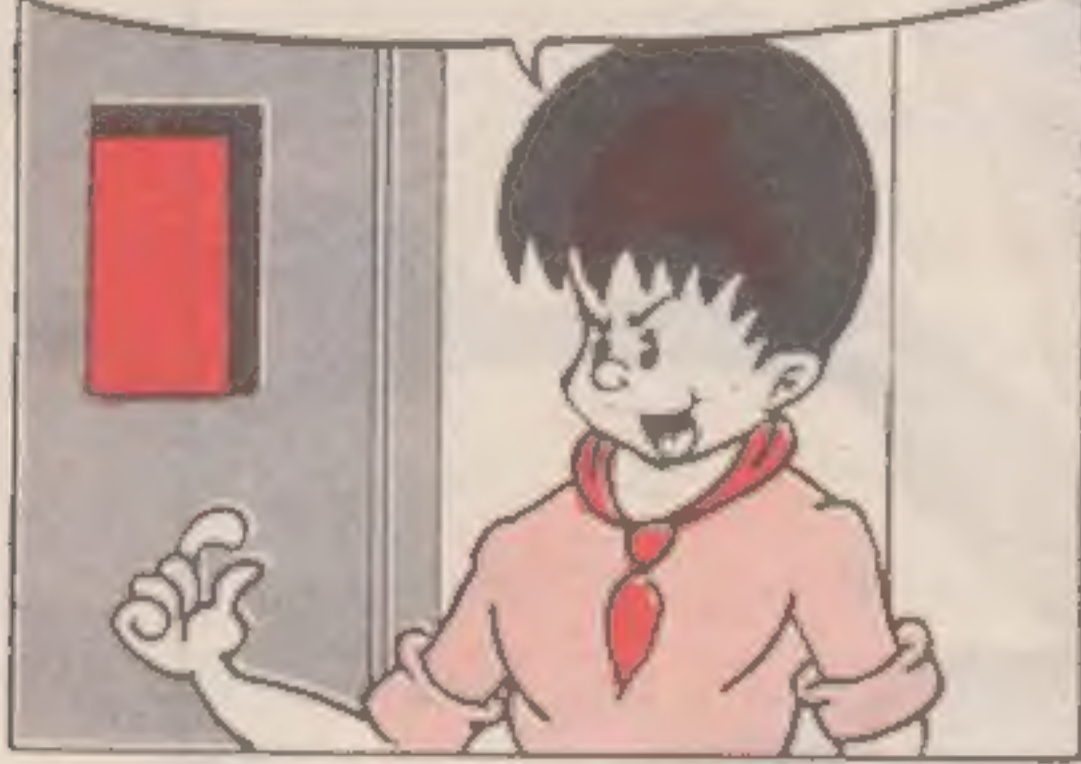


هل رأيت يا هدى... لليوم الثالث وليس عنده خبز

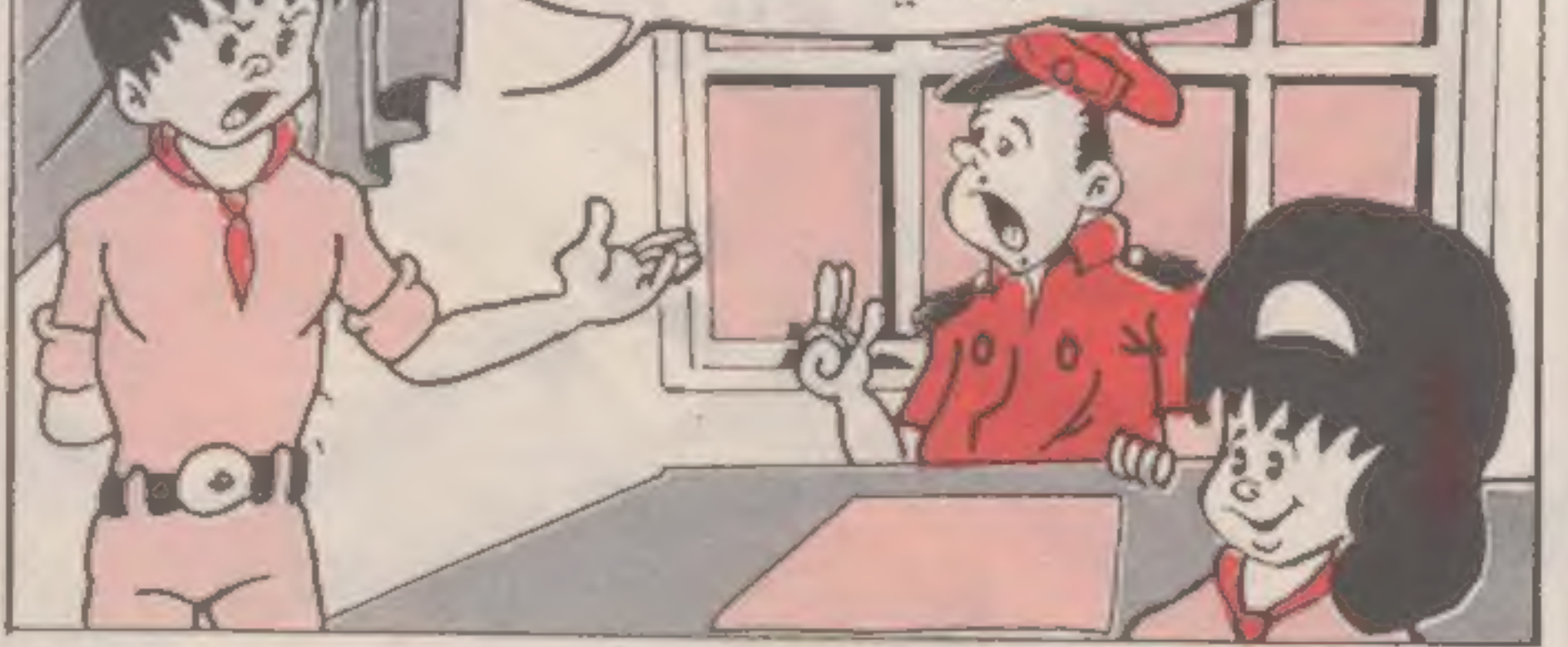
يبدو أن ظننا صحيح.



أى أن العملية لا تكون مكسبة
بالنسبة لاستخراج السكر. وإنما
تثريه لو صنع منها كحولاً
يحوله بدوره إلى خمر .



ببساطة .. إنه يوفر خاماته
بنفسه فيصنع خميرة الخبز .. ثم يضيفها
إلى المحلول الذي يستخلصه من نخلة السكر.
فالشجرة الواحدة تعطيه ثلاثة لترات
يوميًا ...

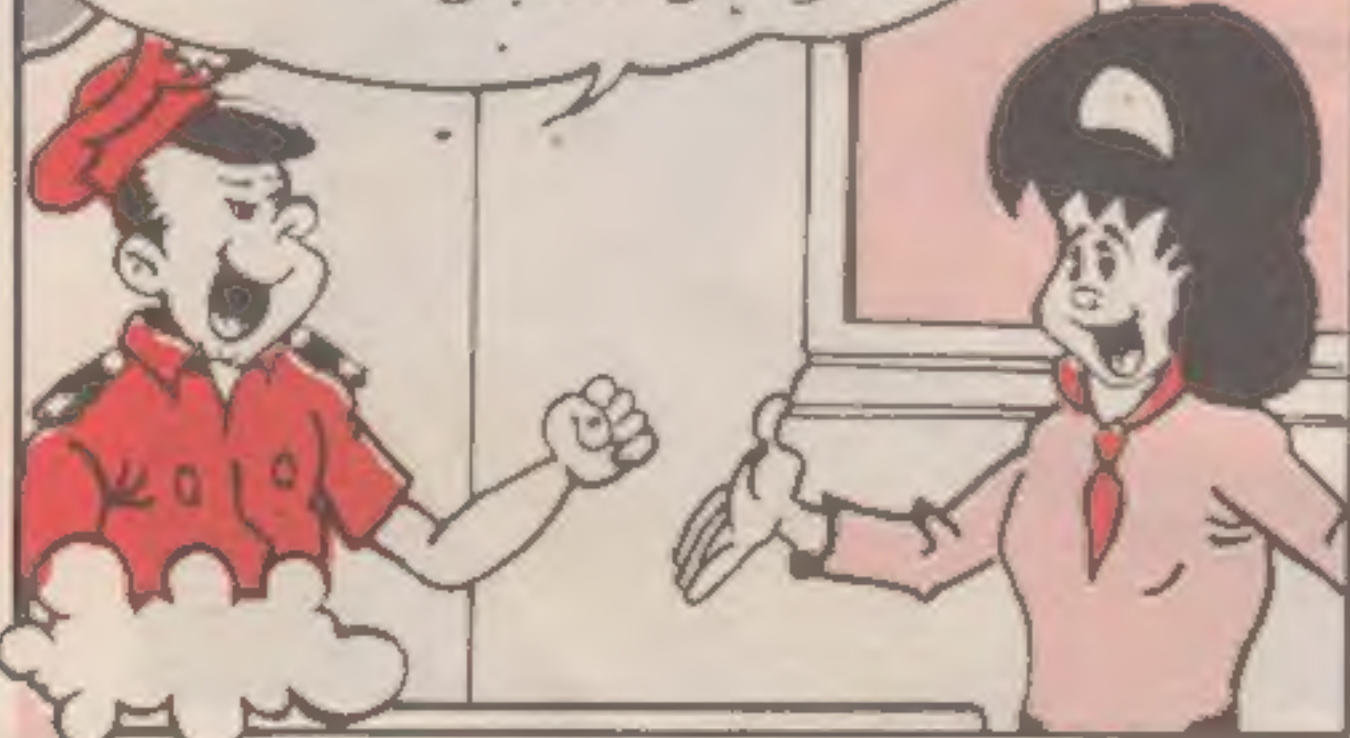


لكن ... ما يحيرني ..
كيف كان يهرب الخمر
عبر الحدود ؟ !!



يا له من ذكي ...
لم يستغل بأي شيء خارجي .

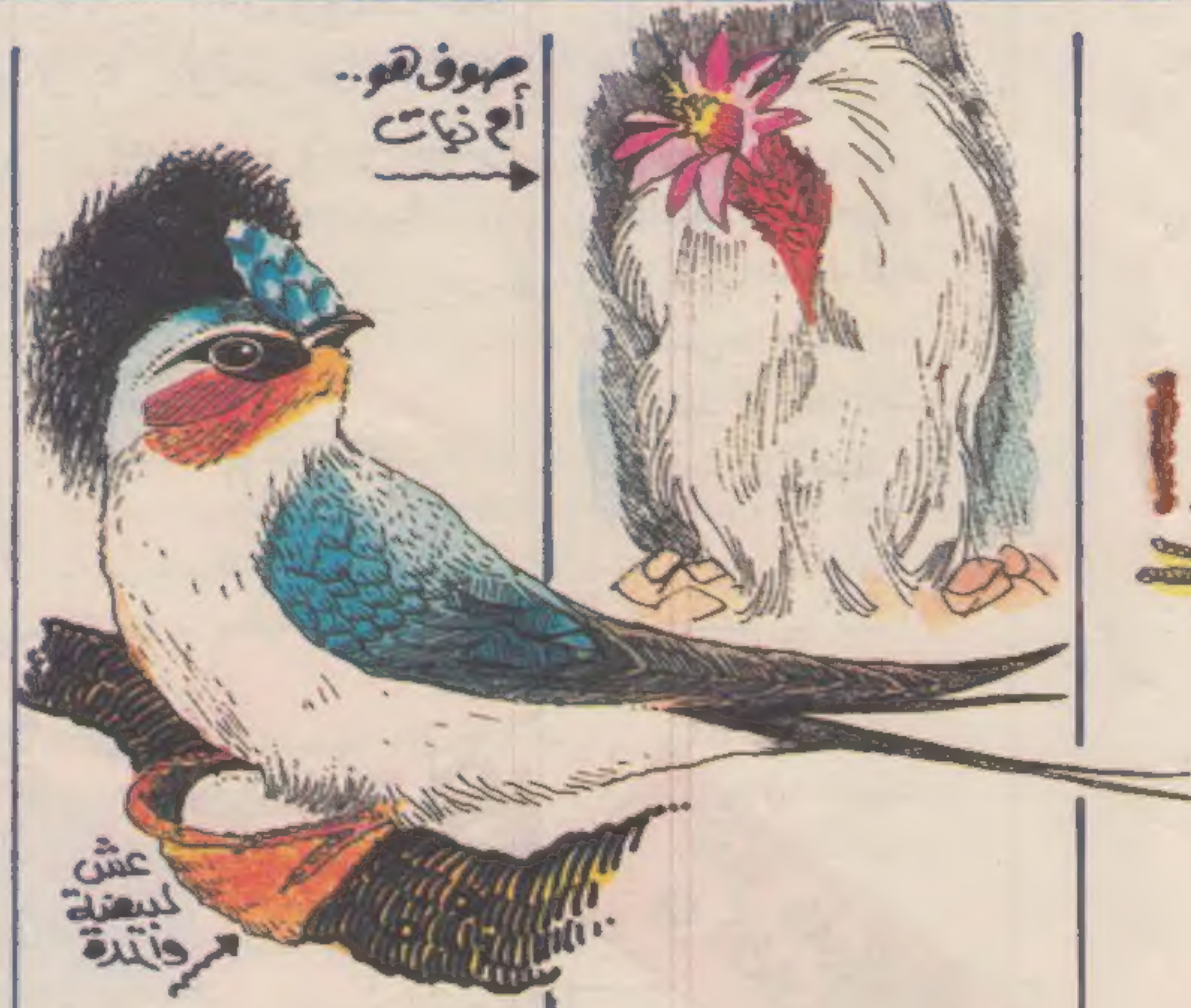
لكنه للأسف كان يمكنه استثمار
ذكاؤه في شيء نافع .. لقد قاده
ذكاؤه إلى السجن .



ببساطة كان يستخدم سيقان نخلة السكر
بعد أن تجف وتشيع فتصبح كالأنبوبة تمامًا
ولا تسمح بنفاذ السوائل منها . فيوصل بعضها
ببعض بواسطة السائل المطاطي الذي
تفرزه شجرة (البارا) إلى خارج الحدود.



كلنا نعرف الجرباء . . .
ولكن هل تعرف أنها تستطيع
أن تنظر في اتجاهين في وقت
واحد؟ فبينما تقف الجرباء
ساكنة لا تتحرك تأخذ عينها
الموجودتان فوق برجين من
الحراشف في الدوران ، كل
على حدة ، في كل اتجاه بحثاً
عن حشرة لتأكلها . .
ولا أحد يعرف ما إذا كانت
الجرباء ترى صورتين في
نفس الوقت أو أن مركز
الابصار في مخها يُسجل
صورة واحدة فقط ، بينما تنظر
عينها في اتجاهين مختلفين .



يُعتبر عُش هذا النوع من
طائر السمامة من أصغر
الأعشاش الموجودة في
العالم . . فحجمه صغير مثل
الفنجان ، وهو لا يتسع إلا
لبضعة واحدة ، ويصنعه الطائر
بلسق شرائط صغيرة من لحاء
الشجر ، بعضها ببعض
الآخر .

قد تبدو لك هذه الصورة
وكأنها كتلة خيوط حريرية من
الصوف . . وفي الحقيقة هي
لنوع من نبات الصبار تنمو له
هذه الخيوط الصوفية ، والتي
ربما تحافظ عليه من قَيْظِ
النهار ، وتُبرِّد الليل القارص
في الصحراء كما أنها تعمل
على اصطياذ الرطوبة والندى
لتروى جذع النبات .



تستطيع هذه السحلية أن تطير بين
أفرع الأشجار لمسافة ١٥ متراً
باستخدام جناحيها العجيبين .
وهذان الجناحان - وهما من الجلد -
يشبهان المروحة ولهما لون براق من
الداخل ، تفاجيء به أعداءها وهي
تطير . . وعندما تحط السحلية على
فرع شجرة تطوى جناحيها ،
ويصبح من الصعب رؤيتها بين
أشجار غابات ماليزيا موطنها .

يعيش هذا السنجاب في
الصحراء . . وهو يهرب من قحط
الشتاء بالنوم داخل جحره لمدة تصل
إلى خمسة أيام في الأسبوع . .
وهو بنوم هذا يقلل من حركة جسمه
فلا يحتاج إلى غذاء كثير . . ويأكل
هذا السنجاب جميع النباتات
الصحراوية بما في ذلك نبات
الصبار . . وجحره العجيب يقع على
بعد متر تحت الأرض ، ويتصل
بسطح الأرض عن طريق نفقين يبلغ
طولهما ثلاثة أمتار .



دنيا عجيبة: دنيافغربية. أسرارها الكثيرة

إعداد: مديحة مديونية

المدرس : لماذا تأخرت
عن الحضور إلى
المدرسة ؟
التلميذ : أنت تعرف أن
في أسرنا ثمانية أفراد .
المدرس : حسنا
التلميذ : وقد ضبطنا
الساعة على سبعة !



السلامة
السلامة
السلامة
(سوم)
خالد الصفا

المريض : لقد صدقت يا دكتور حين قلت لي . لا تخف . لن يطول
نومك على سرير المرض وسوف تمشي
الطبيب : هذا شيء طيب
المريض : عندما عرفت المبلغ المطلوب مني في عيادتك . . . بعث
سيارتي لأسد الحساب . . . لذلك سوف أمشي .

١ - عندما تلقى حجرا
أبيض في البحر الأحمر .
ماذا يحدث له ؟

٢ - شيء نخاف أن يأكلنا .
وإذا أضفنا نقطة نأكله !!

- كيف كسرت
سائقك ؟
- حسنا . هل ترى
السلام التي هناك ؟
- نعم
- أنا لم أرها !



كعك العيد

في أحد أيام شهر رمضان المعظم ، وقد قدوم عيد مصر الحبيب بعدة أيام ضلت والدّة عصام منه أن يأخذ ما صنعت من كعك ويذهب به إلى الأقرب محاور لأصاحبه ، وفي أثناء سيره إلى القرب وجد أحد الحوارة ينفذ في الطريق وحوله حشد كبير من الناس ، فوضع عصام ما يحمله من كعك بحسه ، ووقف يشاهد الحواري وبعد أن مرت ساعة كمنّة وهو يشاهد حركت الحواري وأتبعه مسنة نظر بحسه فلم يجد الكعك ، فأخذ يبحث عنه هه وهههه ولكن دون جدوى ، وعندما يشق وقف يفكر ماذا يفعل ، وتذكر ما قبلته له والدته أن يذهب ويعود سريعاً ، ولا يبطئ في السير أو يثقف في الطريق ، وأن يحافظ على الكعك ، وحاف عصام أن يعود إلى المنزل بدون الكعك فيتعرض للعقاب .

وبنه فكرة أن يذهب إلى حارته ، وهي سيّدة صنيّة ثقت وحوار ، وستمنه الحارة بترحاب ، وقال لها عصام ، إن ولدته لم تتمكن هذا العام من صنع كعك العيد ، وبها قد عنت به لأحد بعض الكعك منها إذ كان لديها فلفس ورخت الحارة كثيراً فهي صنيّة الحلب ، وقالت له بها صنعت هذا العام كعك كثيراً ، وأعطته نصف الكمية التي صنعتها فوج عصام كثيراً ، وشكر السيّدة ، ثم أخذ الكعك وعد لممرته ، وقال لو ولدته به قد عاد ومعه الكعك بعد أن نضج .

وشكرته والدته ولم تنحط أن هذا الكعك ليس الكعك الذي صنعت ، حيث كان نفس الحجم ولمواصفات تقريباً ، كما أنه كان نفس الكمية تقريباً ، وطعن عصام أن المشككة سهل سلام ، ولكن الواقع أنها قد عنت حين أحدث والدّة عصام بعض الكعك وذهبت إلى الحارة بتقديم بعض ما صنعت من كعك هدية لها .

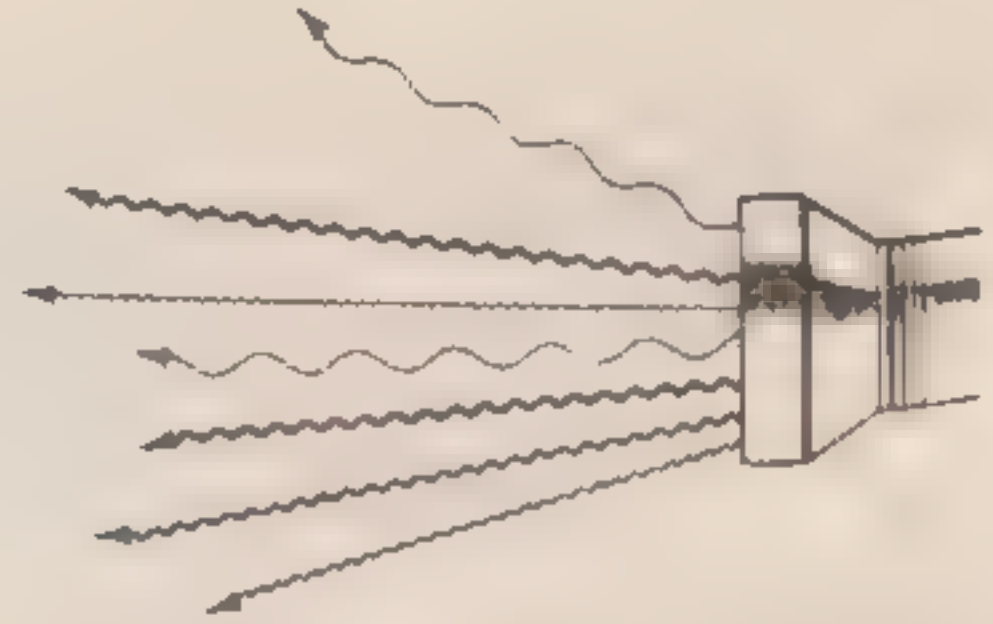
وقالت والدّة عصام للحارة « هذا الكعك هدية مني لتذوّقي ما صنعت نفسي » .
وهي تعحت الحارة ، وقالت لها : « ألم تعني عصام ليأخذ مني بعض الكعك ؟ »
فأجابتها ولدة عصام بالنفي ، وظلت من السيّدة أن تفصّل عليها ما حدث ، فلما عرفت الحقيقة غصت منه أشد لعصب وعاقته على ما فعل ، ووعدّها ألا يعود للكذب مرة أخرى بعد أن أدرك أن الكذب لا يحلّ المشكلات بل يعقدها .



الليزر

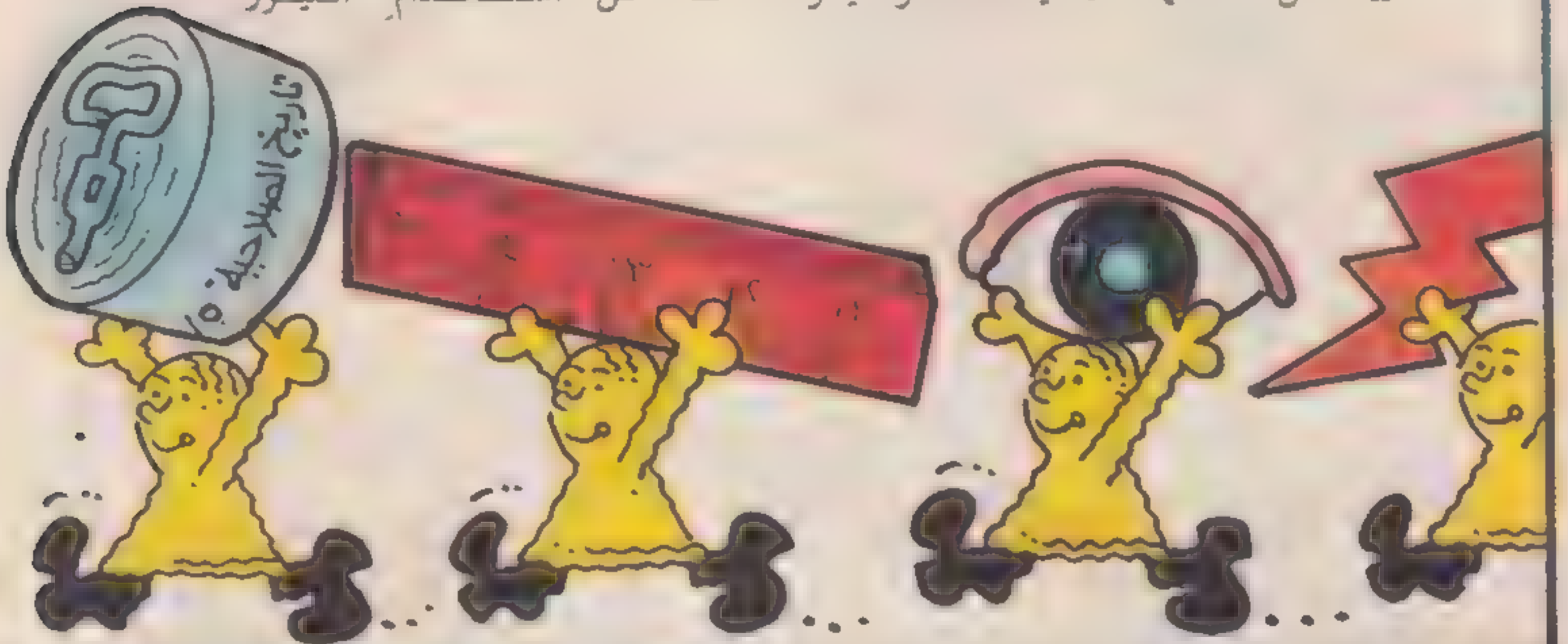
إعداد : ايناس عفت

شعاع يصنع المعجزات



ضوء عادي متفرق ومتشع في كل اتجاه ضوء الليزر المركّز في مسار واحد

الليزر هو شعاع طويل ورفيع جداً مثل الابرة . وإذا أنت رأيت هذا الشعاع وهو يخترق الهواء ، فستعرف أن الليزر لا ينتج ضوءاً عادياً مثل الضوء الذي تُرسله البطارية الصغيرة أو المصابيح الأمامية للسيارة . فضاء الليزر قوته شديدة بدرجة مذهلة ويستطيع أن يصنع المعجزات . إن شعاع الليزر يستطيع أن يشقّ ويخترق لوحاً من الصُّلب في بضع ثوانٍ فقط ! ويأمل العلماء أن يتمكنوا يوماً ما من استخدام الليزر





إن شعاع الليزر به كمية كبيرة من الطاقة بحيث يمكنك أن تراه بوضوح تام. وفي هذه الصورة ينمكس حزمة من الشعاع خارج الكوب، وينكسر جزء منه خلال الكوب.

كسلاح ، وخاصة في الفضاء ، وفي الحرب بين الكواكب .

واليوم توصل العلماء إلى استخدام الليزر في أغراض سلمية كثيرة ومفيدة للإنسان .

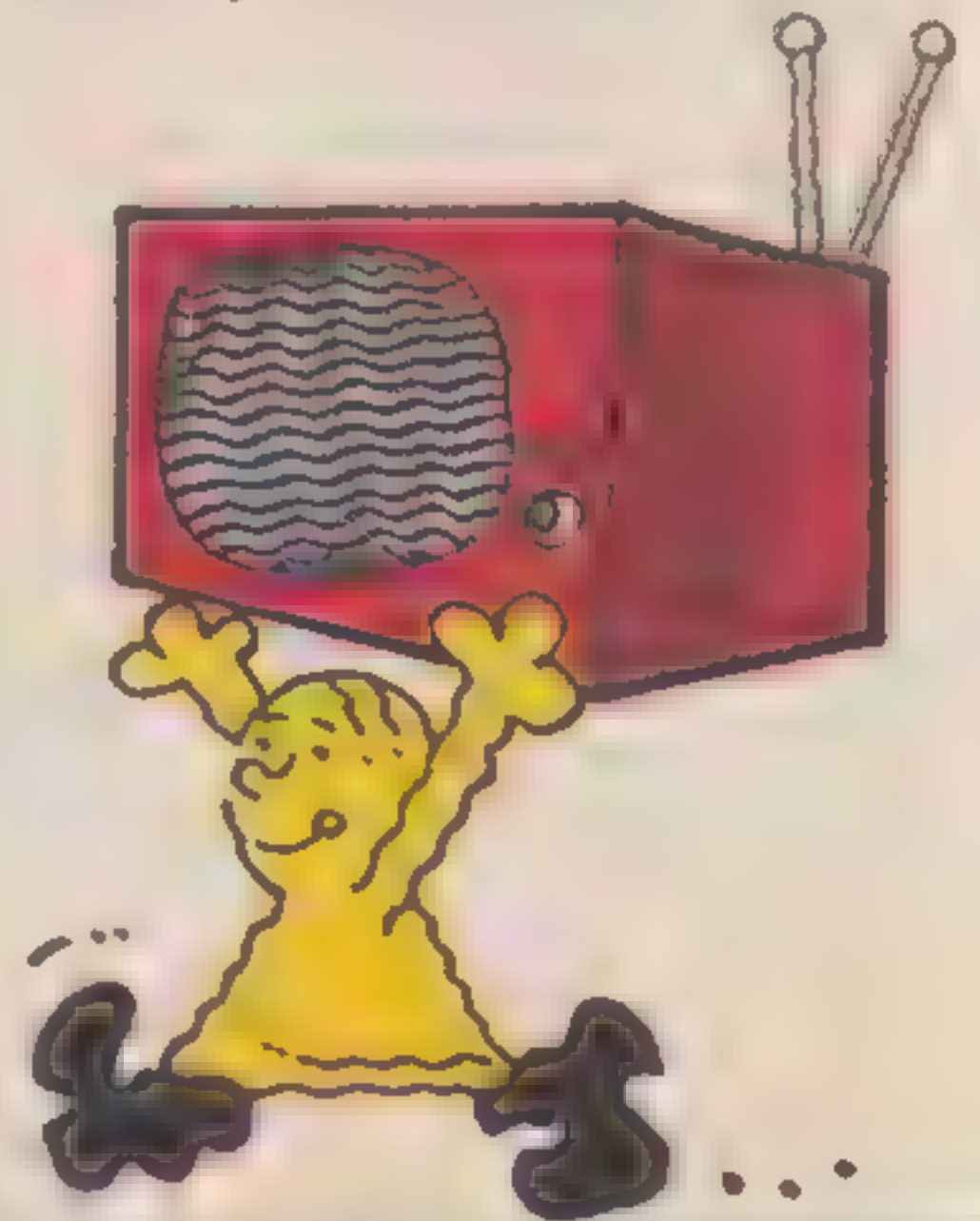
- إن أطباء العيون يستخدمون شعاع الليزر في إصلاح عيوب العيون دون الحاجة إلى إجراء عمليات جراحية

- ويستخدم شعاع الليزر أيضاً في قياس المسافات الطويلة جداً بدقة متناهية - مثل المسافة بين الأرض والقمر .

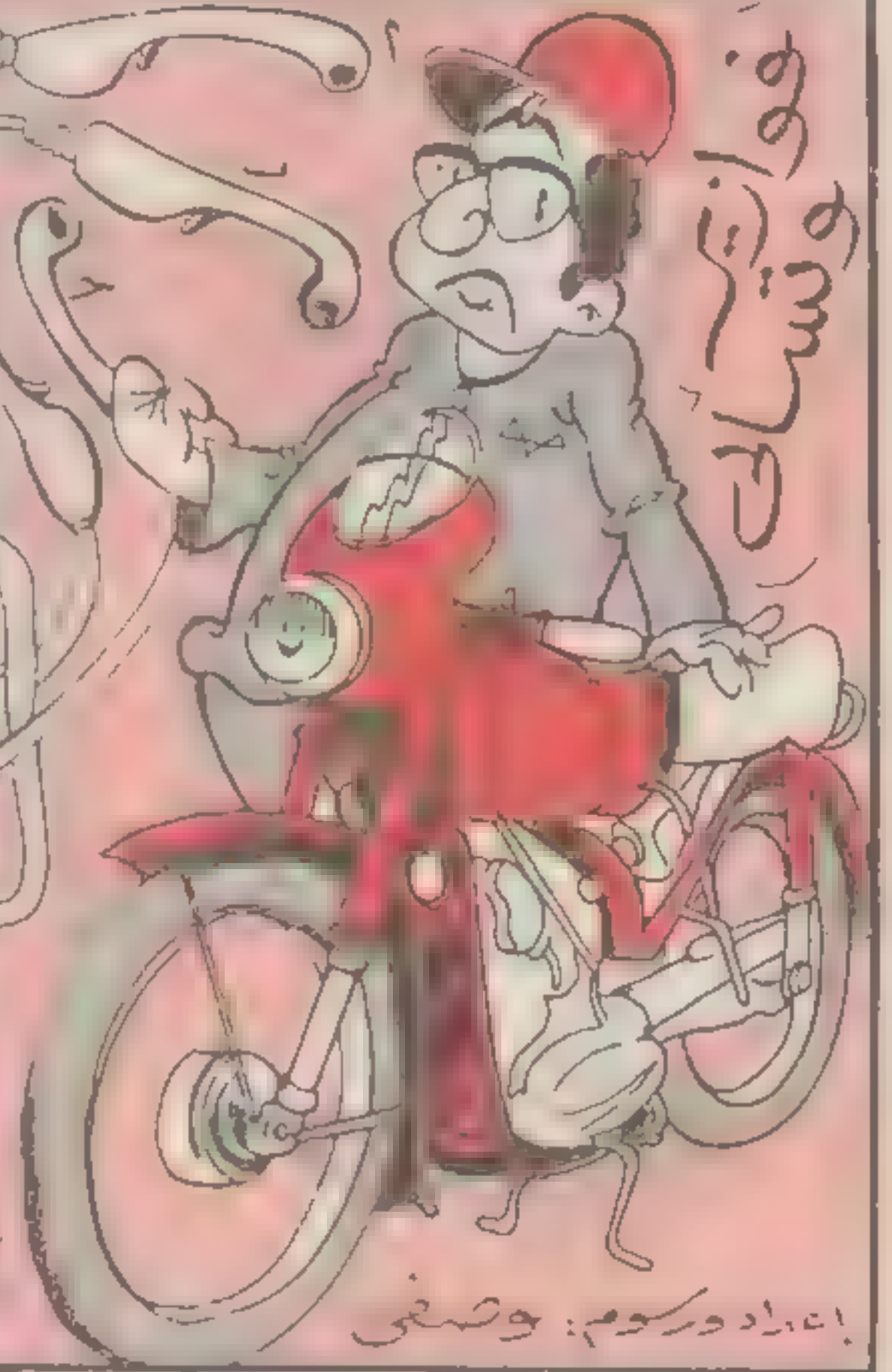
- ويستخدم الليزر في وضع علامات ، وكتابة تواريخ الإنتاج والصلاحية على علب حفظ الطعام ، لأن الليزر يحرق الحروف والأرقام على المعادن بسرعة متناهية .

- ويمكن لشعاع الليزر أيضاً أن ينقل الاشارات - فهو يستخدم في أجهزة الفيديو لنقل الصورة منه إلى شاشة التلفزيون .

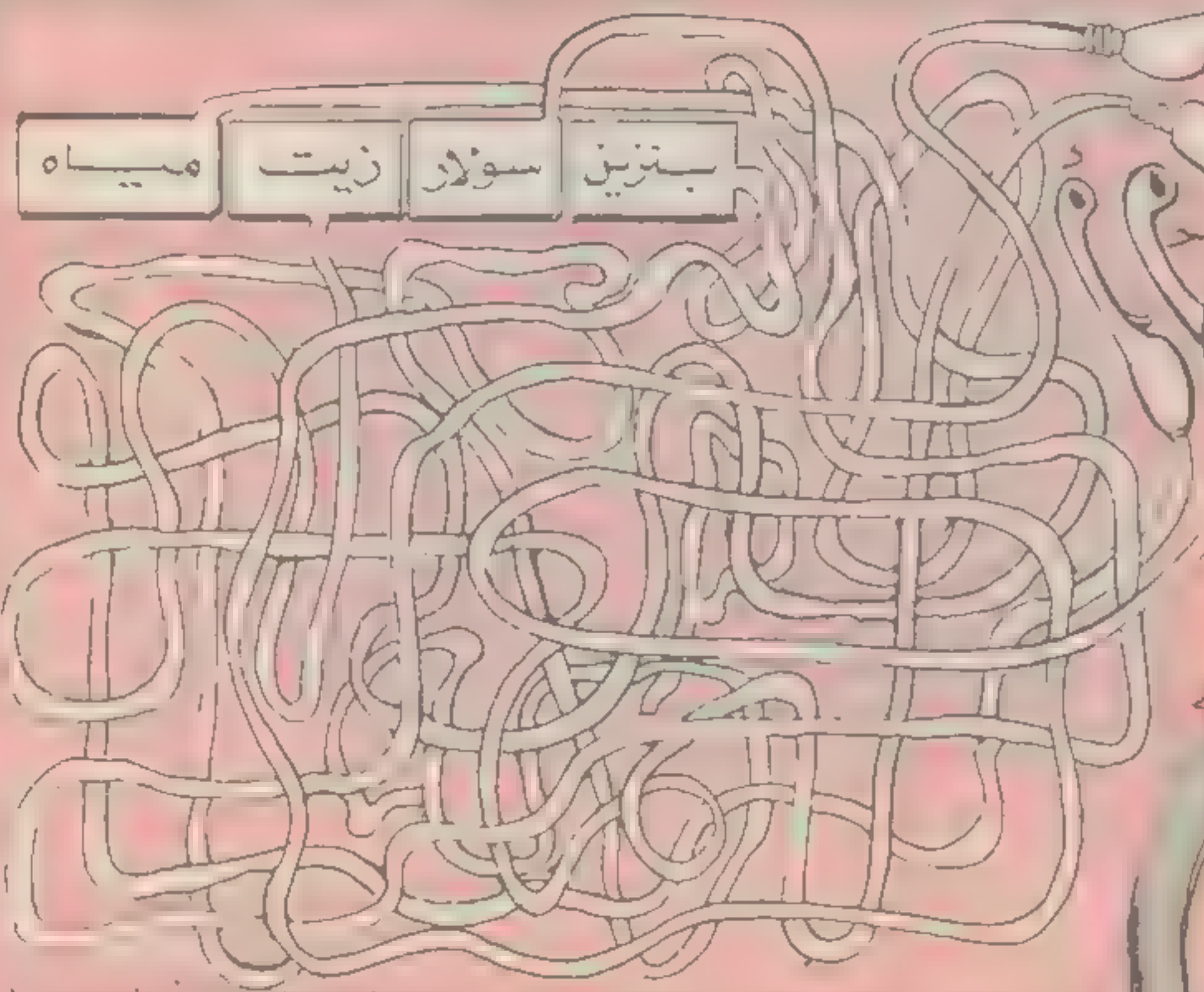
والليزر يمكنه أن يفعل كل هذه الأشياء ، لأن ضوء الليزر يختلف عن الضوء العادي . ففي الضوء العادي تتداخل موجات الضوء بعضها في بعض ، عندما ترتطم بأي شيء . ولكن الموجات في شعاع الليزر تصل كلها معاً في وقت واحد . وهذا يجعل ضوء الليزر قوياً جداً ، لأنه يركز الطاقة في الضوء .



فوانيسك
ووسالك



إعداد ورسوم: مصطفى

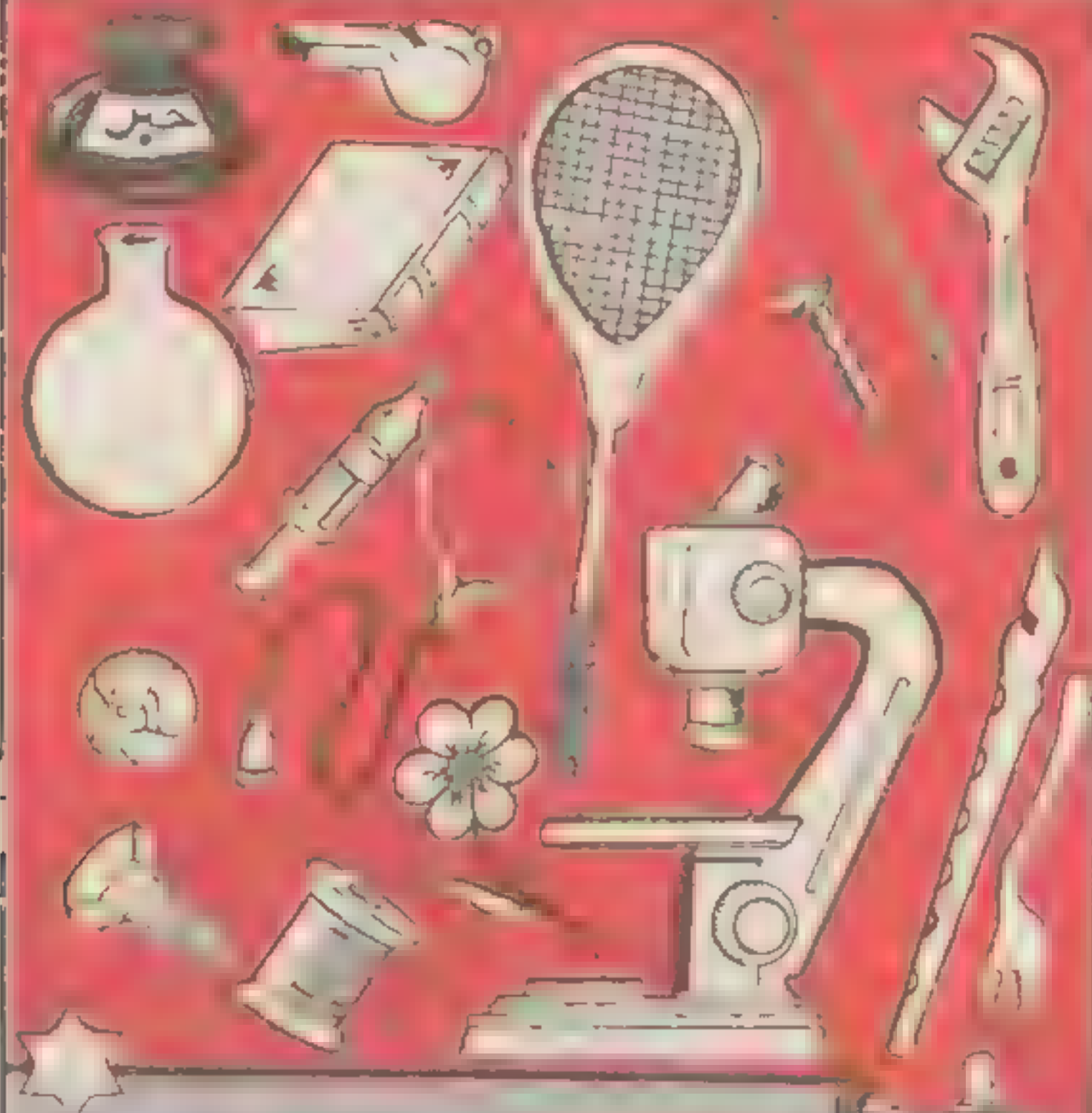


سلكك ورسلك من سلك السولار والبنزين والمياه... حاد لار لسانك هذا
لحرق في معرقه... لار سلك السولار والبنزين والمياه... حاد لار لسانك هذا

لعلمية تعجيبية

٢	٧			٤	٥
٣	٦	٤			٧
٤			٦	٨	٦
٥	٧	١٠	٨		
٦	٥			٧	٨
		٢	٣	٤	٥

استكمل الأرقام السابقة في المساحة
الخيالية بحيث يصبح مجموع كل رقم
من الأرقام قريب من ٣٠



في كل شيء من الأشياء...
...التي قد تكون...
...سيفتح لك دنيته

٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

أول من أسلمت من النساء؟
أول من أسلم من الفتيان؟

الزكاة واجبة حتى على المولودين الجدد

أوجب الإسلام زكاة الفطر في آخر شهر رمضان ، لتكون معونة للفقراء ، وإغناء لهم عن ذل السؤال في يوم العيد . وزكاة الفطر واجبة على كل مسلم يملك ما يزيد على قوت يوم العيد وليته ، ويخرجها المسلم عن نفسه وزوجته وأولاده الصغار وكل من تلزمه نفقته من عامل وخادم وخادمة . وحتى لو وُلِدَ للمسلم مولود في آخر يوم من رمضان وجب أن يُخرج عنه زكاة .

ووقت إخراج زكاة الفطر هو ليلة العيد ويوم العيد قبل الصلاة ، ويستحب إخراجها قبل ذلك ، حتى يستطيع الفقير شراء ما يلزمه .

صلة الرحم والبر بالفقراء

كان الصحابة رضوان الله عليهم يتزاورون في يوم العيد ، وكان الأغنياء يدخلون الفرحة على أقاربهم الفقراء بإعطائهم شيئاً من المال ، وبعض الثياب . وقد ثبت أن عبد الرحمن بن عوف مرَّ ليلة العيد على فقراء المدينة ، ووزَّع عليهم

خمسة آلاف ثوب ، وكان قد بدأ بأقاربه . كما كان ابن عباس يقضي ليلة العيد في التصدق على الفقراء ، وفي الصباح يؤدي الصلاة ، ويقضي جزءاً من النهار في زيارة أهله وأقاربه .



بدلت أن ظلمت الظلام

الشعر شحنة

بقلم: عمر عسل

هذا المثل يا أصدقائي من الأمثال البناءة في حياة الشعوب . ولو أن كلّا منّا وضعه أمام عينيه وعمل به ليجح في حياته ، ولتقدمت الأمة ككل . فالمثل يقول لنا : إذا انقطع النور وبدأت تتحبط في المقاعد والمناضد ، وتحسّس الأشياء في ضيق دون جدوى ، وتلعن هذا الظلام الذي جعلك لا ترى شيئاً ، وتكى خوفاً إذ ألك تخاف الظلام . . . بدلاً من كل ذلك ، لا تكن سلبياً ، بل فكر في تحسين أمورك وطروفتك ، وابحث حتى عن شمعة صغيرة وأشعلها لتبهر لك ما حولك إلى أن يأتي النور . وهذا المثل أيها الأصدقاء ينطبق على أشياء كثيرة جداً في حياتنا ، فقد نجد طفلاً يشكو ألماً بأسنانه ويحضر إلى المدرسة ويجلس يبكي وحيداً من ألم أسنانه . إن هذا البكاء سوف لا يعالج أسنانه ، ولو أنه بدلاً من هذا البكاء فكر في أن بالمدرسة عيادة أسنان ، أو أن هناك مستشفى قريباً من بيته أو من المدرسة يعالج الأسنان ، وذهب بشجاعة إلى هذه العيادة ، لتخلص من ألم أسنانه الذي يلعه باكياً دون أن يتحرك .

واليوم أقص عليكم قصة جاري المهندس عبد الرزاق ، الرجل المهدّب الطيب الذي كان كثيراً ما يلعن الظلام دون أن يشعل شمعة إلى أن قرأت عليه هذا المثل ، فأصبح يعمل به ، وشعر بسعادة تامة من التزامه به . فجاء المهندس عبد الرزاق لديه ثلاثة أطفال ، هندي ، في الثانية عشرة ، وسحر في التاسعة ، وحمادة في السابعة . وكانت هندي تستخدم نظارة طبية لتحسين الرؤية ، إلا أنها كثيراً ما تلعب مع صديقاتها ، وتجرى وتقفز معهن هنا وهناك ، وتعود من المدرسة وقد



تَكَسَّرَتِ النظَّارَةُ ، وَتَطَلَّبُ مِنْ وَالِدِهَا شِرَاءَ نَظَّارَةٍ أُخْرَى . وَالنَّظَّارَاتُ الطَّيْبَةُ حَالِيًا غَالِيَةُ الثَّمَنِ ، فَإِنْ ثَمَنَ الْوَاحِدَةِ مِنْهَا خَمْسُونَ جَنِيهًا إِذَا كَانَتْ نَظَّارَةً مُتَوَاضِعَةً وَلَيْسَتْ فَاخِرَةً . وَالْمُهَنْدِسُ عَبْدُ الرَّازِقِ لَيْسَ لَهُ دَخْلٌ كَبِيرٌ ، لِذَلِكَ كَانَ يَغْضَبُ وَيَثُورُ كُلَّمَا عَادَتْ هِنْدٌ بَعْدَ أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ تَبْكِي وَتَطَلَّبُ مِنْ وَالِدِهَا شِرَاءَ نَظَّارَةٍ جَدِيدَةٍ بَدَلًا مِنَ الَّتِي تَكَسَّرَتْ أَثْنَاءَ نَظِّ الْجَبَلِ أَوْ الْجَرَى خَلْفَ صَدِيقَاتِهَا عَلَى سُلَّمِ الْمَدْرَسَةِ . وَوَالِدُهَا الْمُهَنْدِسُ عَبْدُ الرَّازِقِ يَثُورُ وَيَغْضَبُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتْرَكَ هِنْدًا بِلَا نَظَّارَةٍ ، لِأَنَّهَا فِي هَذِهِ الْحَالَةِ سَوْفَ لَا تَرَى شَيْئًا عَلَى السَّبُورَةِ عِنْدَ شَرْحِ الْمُدْرَسِ فِي الْفَصْلِ . وَوَجَدَتْ صَدِيقِي الْمُهَنْدِسِ عَبْدَ الرَّازِقِ مُهِمُّومًا ، وَشَكَا لِي مِنْ « شَقَاوَةِ » هِنْدٍ وَأَنَّهَا تَكَسَّرَ دَائِمًا نَظَّارَتُهَا مِمَّا يَجْعَلُهُ يُنْفِقُ مَبْلَغًا كَبِيرًا مِنْ مِيزَانِيَةِ الْإِسْرَةِ فِي شِرَاءِ نَظَّارَاتٍ هِنْدٍ بَدَلًا مِنْ شِرَاءِ مَلَابِسٍ أَوْ خَلْوَى أَوْ كِتَابٍ لِجَمِيعِ أَوْلَادِهِ . وَأَخَذَ الْأَسْتَاذُ عَبْدُ الرَّازِقِ يَلْعَنُ « شَقَاوَةَ » هِنْدٍ الَّتِي تَسَبَّبَتْ هَذِهِ الْمَشْكَلَةَ . فَقُلْتُ لَهُ « يَا صَدِيقِي عَبْدُ الرَّازِقِ ، بَدَلًا مِنْ أَنْ تَلْعَنَ الظَّلَامَ فَكَّرْ فِي إِشْعَالِ شَمْعَةٍ » .

وَقَابَلَنِي الْمُهَنْدِسُ عَبْدُ الرَّازِقِ بَعْدَ شَهْرٍ وَهُوَ سَعِيدٌ مُنْشَرِّحُ الصَّدْرِ ، وَقَالَ لِي : « إِنْ وَصَيْتُكَ جَعَلْتَنِي أَفْكَرَ فِي حُلُولِ لِلْمَشَاكِلِ بَدَلًا مِنْ مَجْرَدِ الضَّيْقِ بِهَا وَلَعْنِهَا » . وَقَالَ لِي أَيْضًا : « إِنَّهُ الْآنَ دَائِمًا يُسْرِعُ إِلَى إِشْعَالِ الشَّمْعِ بَدَلًا مِنَ الْحَسْرَةِ عَلَى مَا حَدَثَ وَمَجْرَدِ الْبُكَاءِ » . وَاسْتَوْضَحْتُهُ الْأَمْرَ فَقَالَ « لَقَدْ انْتَهَتْ مُشْكَلَةُ نَظَّارَةِ هِنْدٍ تَمَامًا ، فَقَدْ أَحْضَرْتُ سِلْسِلَةً جَمِيلَةً رَفِيقَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَرَبَطْتُهَا بَيْنَ ذِرَاعَيْ النَظَّارَةِ ، فَإِذَا وَقَعَتِ النَظَّارَةُ مِنْ هِنْدٍ فَهِيَ لَا تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ بَلْ تَقْطُرُ مَعْلُقَةً فِي عُنُقِي هِنْدٍ » . وَعَلِمْتُ أَنَّهُ كَانَ قَدْ شَاهَدَ مِثْلَ هَذِهِ النَّظَّارَاتِ كَثِيرًا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَفْكَرْ فِيهَا ، وَأَنْ يَحَاكِهَا ، إِلَّا بَعْدَ أَنْ قُلْتُ لَهُ : فَكَّرْ أَنْ تَضِيءَ شَمْعَةً .

وَقَدْ قَصُّ عَلَى صَدِيقِي الْمُهَنْدِسِ عَبْدِ الرَّازِقِ حِكَايَةَ حِينَ ذَهَبَ هُوَ وَأَوْلَادُهُ هِنْدٌ وَنَحَرُوا وَحَمَادَةً إِلَى إِحْدَى الْحَدَائِقِ وَجَلَسَ الْجَمِيعُ عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ الْجَمِيلِ ، وَبَعْدَ بُرْهَةٍ وَجَدَ ابْنَهُ الصَّغِيرَ حَمَادَةً يَبْكِي ،

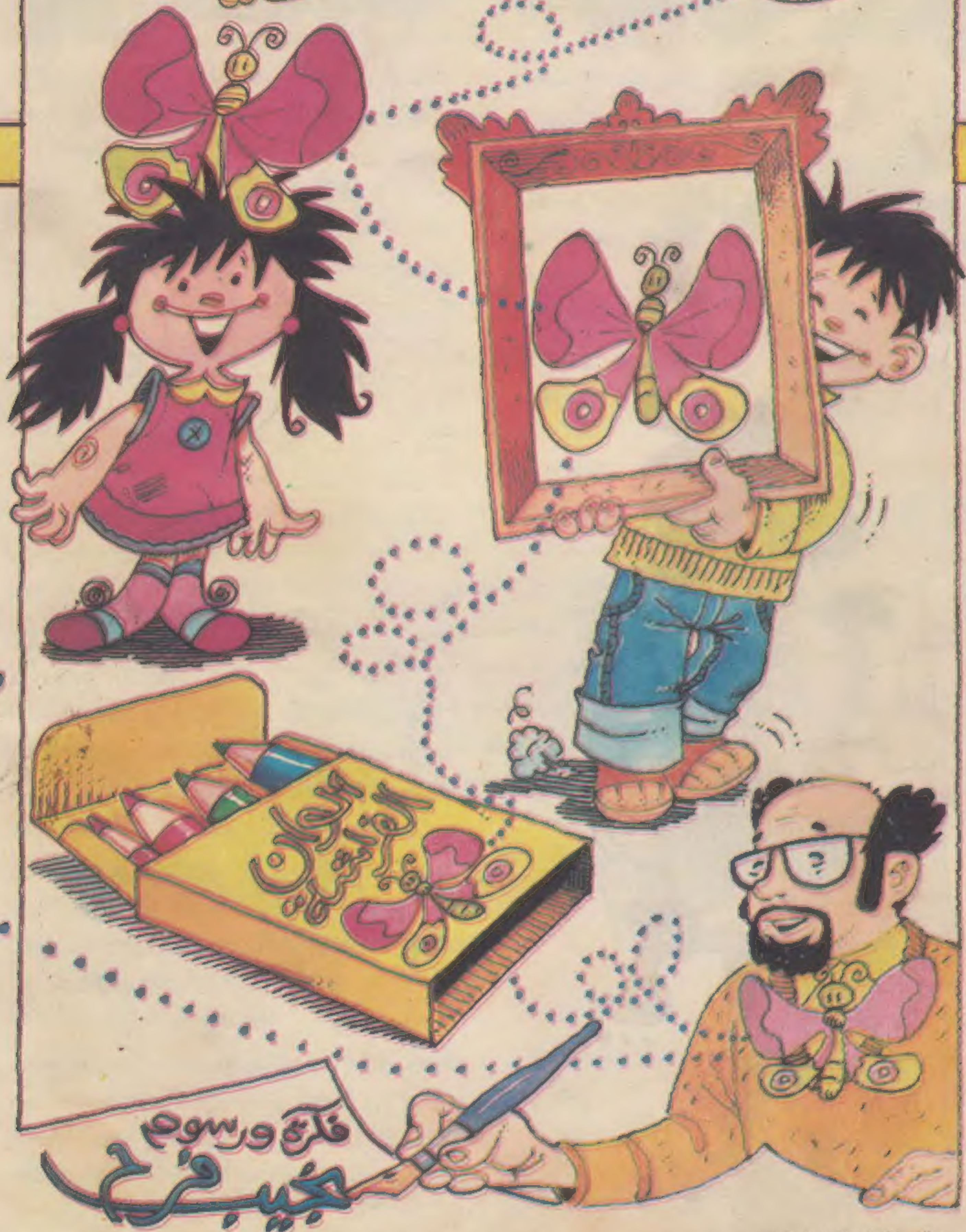
وَحِينَ سَأَلَهُ عَنْ سَبَبِ بُكَائِهِ قَالَ لَهُ حَمَادَةُ « لَقَدْ فَقَدْتُ سَاعَتِي الثَّمِينَةَ » . فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ « وَهَلْ بِكَأُوكَ هُنَا بِجَانِبِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ سَيَعِيدُ لَكَ سَاعَتُكَ قَمِّ وَافْعَلْ شَيْئًا ، وَابْحَثْ عَنْ سَاعَتِكَ » . وَتَحَرَّكَ حَمَادَةُ ، وَأَخَذَ يَبْحَثُ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَبَ فِيهِ ، وَأَخِيرًا وَجَدَ السَّاعَةَ إِذْ كَانَتْ قَدْ سَقَطَتْ مِنْهُ بَيْنَ بَعْضِ الْحَشَائِشِ .

وَقَالَ لِي الْمُهَنْدِسُ عَبْدُ الرَّازِقِ : « وَهَكَذَا ، لَوْلَا أَنَّهُ قَامَ وَأَشْعَلَ شَمْعَةً بَدَلًا مِنْ لَعْنِ الظَّلَامِ مَا وَجَدَ سَاعَتَهُ » . وَشَكَرَنِي الْمُهَنْدِسُ عَبْدُ الرَّازِقِ لِأَنَّنِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ هَذِهِ الْحِكْمَةَ الَّتِي عَرَفْتُهَا مِنْ وَالِدِي مِنْذُ طِفُولَتِي .

لِذَلِكَ أَرْجُو مِنْ كُلِّ صَدِيقٍ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا اقْتِدَاءً بِهَذَا الْمَثَلِ الْقَدِيمِ « بَدَلًا مِنْ أَنْ تَلْعَنَ الظَّلَامَ ، أَشْعِلْ شَمْعَةً » .



فراشة تحت عن وظيفة



فكرة ورسوم
حبيب فرح

2014

ABULYUS BILRO

Scan By: M. Raafat & Rabab



